العدد ٧٧٨ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة السادسة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شعبان سنة ٣٠٧ موافق ٢٧ آذار و٧ نيسان سنة ١٨٩٠

(تذكار ولادة الحضرة العليَّة الشاهانية)
باهر المجد وباذخ الشرف
(سلطاننا الغازي الجليل المرتضى)
(عبد الحميد وسيد السادات)
(ميلاده شعبان في تذكاره)
(قد أرخوه بخير عيد آتي)
١٣٠٧

إن إحساس الشكر الذي يشعر به كل إنسان من رعايا السلطنة السنية العثمانية أعلى الله منارها وأيّد شوكتها واقتدارها يدفعه بكل رغبة لتعظيم اسم سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم حضرة السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّده الله تعالى فإن الترقيات الظاهر أثرها، والمكارم المطلوب شكرها، لا ينقطع لها مدد، ولا ينفد لها عدد.

وإن كان الأجانب يذكرون سيدنا ومولانا السلطان الأعظم والتبجيل ويعترفون بمزاياه العظيمة بكل ثناء جميل وينوهون بمكارمه الجسيمة وأخلاقه الكريمة، وإحساناته واهتمامه في موجبات عمران البلاد وتسهيل راحة ورفاهية العباد. فماذا ترانا ينبغي علينا إلا أن نرتل سور الثناء والاعتبار ونحن نشاهد كل يوم بعين الافتخار، ونسمع ما تنقله إلينا الثقات عن تلك المآثر، من إحياء المساجد وإقامة ما للدين من الشعائر وفتح المكاتب مع اختلاف درجاتها والعناية بأهل العلم والمعارف، بالهبات السنية وإسداء العوارف واللطائف، فضلًا عن تنظيم سائر الأحوال، وبالإجمال تجديد حياة وقوة الدولة وإعلاء شأنها على كل حال وتنوير الأفكار العمومية إلى الترقيات الكمالية والصعود إلى أعلى المراتب بالأفكار السنية، فلذلك يكون قيامنا بموقف الشكر والدعاء في مواسم بزوغ نوره ومبدأ ظهوره الباذخ السناء مما تقضي به بالطاعة للسدة السنية الشاهانية فنبسط أكف الابتهال ونضرّع إلى الله تعالى ذي الجلال أن يديم عمر وعافية سيدنا أمير المؤمنين السلطان الأعظم ركنًا للدين مكينًا وحصنًا للدولة وإسعاد البلاد والعباد حصينًا.

وبدرًا في سماء الملك عالي
ينير سناه آفاق المعالي
فدام لنا يعود بكل خير
به نرقى إلى رتب الكمال

في ١٦ شعبان المكرّم سنة ١٢٥٨ كان مولد حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم إنسان عين الكمال والحكمة وقيامًا بالتعظيم لظهوره السعيد أخذ الناس بإعداد مظاهر الزينة والاحتفاء بهذا الموسم المبارك على الأمة المصادف يوم الأحد السادس عشر من شهر شعبان المكرم وفي نحو الساعة الرابعة من اليوم المذكور جلس حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية المعظم في دار الحكومة السنية وصدحت الموسيقى العسكرية بنغم السرور وصفت العساكر وقبل دولته التبريك والدعاء بدوام إقبال وشوكة الحضرة العليَّة الشاهانية من أركان الولاية والمأمورين والرؤساء الروحيين والوجوه ثم من أمراء العسكرية يتقدمهم حضرة سعادتلو الفريق الحاج محمَّد أمين باشا ثم حضرة دولتلو واصه باشا وأركان متصرفية لبنان الجليلة وقد تبادل الجميع في ثكنة العساكر الشاهانية وفي منزل حضرة متصرف لبنان عبارات التعظيم والدعاء لحضرة ولي النعم بكمال السرور والابتهاج وكان الجميع بالملابس الرسمية.

وفي المساء ظهرت المدينة مزدانة بالأنوار تنبعث من منارات الجوامع الشريفة والدوائر الأميرية والحديقة الحميدية وبيوت المأمورين والوجوه وكانت الأسهم النارية ترسل إلى الفضاء فتنعكس كالنجوم الزواهر وجاء حضرة والي الولاية إلى دار الحكومة واجتمع بها خلق كثير من الأركان والمأمورين والوجوه وبعض قناصل الدول الفخيمة وكان دولته يلاطف الجميع وكانت الموسيقى العسكرية في الحديقة الحميدية تعزف بأنغامها المطربة وبأطراف الحديقة ألوف من الأهالي فرحين مسرورين يكررون الدعاء إلى الله تعالى بدوام عمر وتوفيقات الحضرة العليَّة الشاهانية.

وفي نحو الساعة الثالثة ذهب حضرة ملجأ الولاية إلى الثكنة العسكرية ثم إلى منزل حضرة دولتلو واصه باشا.

وقد كان منزل المشار إليه ودائرة التلغراف ودائرة شعبة البنك العثماني وإدارتي شركة طريق الشام وشركة المينا مزدانة بنور الغاز بصورة بديعة وقد أرسل من دير الآباء اليسوعيين أشعة النور الكهربائي وخلاصة القول إن الجميع قد أثبتوا مزيد تعلقهم وإخلاص الطاعة لحضرة ولي النعم السلطان الأعظم بمهرجان تذكار يوم ولادته المسعود فنسأله تعالى وهو أكرم الأكرمين أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد على عظمته الشاهانية مع العافية ودوام العز والشوكة والمهابة والنصر والتمكين اللهم آمين.

الأستانة العليَّة

أدى سيدنا ومولانا صاحب مقام الخلافة العظمى فريضة صلاة الجمعة في جامع «أرطغرل» الشريف وبعد الصلاة ركب عربة مفتوحة «فيتون» وسار بالموكب السلطاني إلى جهات طولمة باغجه وغازخانة وسلاح خانة ونشان طاش مارًّا بطريق الحاج حسين باغي إلى القصر الشاهاني فكان ذلك للأهالي يوم عيد سعيد تيمنوا بمشاهدة الطلعة السنية وأكثروا من الدعاء إلى باسط الأرض ورافع السماء بدوام حفظ وشكة حضرة أمير المؤمنين.

- توجيهات - وجهت مفتشية الأوقاف الهمايونية اعتبارًا من غرة محرّم السنة القادمة إلى فضيلتلو مصطفى راشد أفندي معاون قاضي إستانبول.

ومعاونية قاضي إستانبول إلى فضيلتلو مصطفى منيب أفندي نائب طرابلس الغرب سابقًا.

ونيابة جده اعتبارًا من ١٥ شعبان السنة الحالية إلى مكرمتلو سعيد أفندي نائب صافيتا.

ونيابة صافيتا اعتبارًا من ١٥ شعبان السنة الحالية إلى مكرمتلو حسن أفندي نائب جدة.

وباية إستانبول إلى كل من حضرة فضيلتلو عنيف أفندي مفتش الأوقاف الهمايونية أسبق وعمر بهجت أفندي نائب مركز ولاية سورية.

والرتبة الثانية من صنف الثاني إلى عزتلو فؤاد أفندي طبيب بلدية البصرة.

أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى الشريف عبد العزيز بك نجل حضرة دولتلو سيادتلو الشريف عون الرفيق باشا أمير مكّة المكرّمة وإلى أولاد أخيه الشريف ناصر بك والشريف محمَّد بك.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى فضيلتلو حسين رشدي أفندي اسكي شهرلي الذي عين قاض لمكّة المكرّمة.

وبالنشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى فضيلتلو حسين رشدي أفندي اسكي شهرلي الذي عين قاض لمكّة المكرّمة.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى الموسيو ديران من معلمي مكتب الطب الفرنساوي في بيروت.

- من الآثار التي تستوجب شكر عموم المسلمين الذي يبلغ عددهم ثلاثمائة مليون في العالم لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّده الرّحيم الرّحمن توفّقه أدام الله توفيقه لمنع تشخيص رواية ألفها الموسيو «بورنيه» لتياترو فرنسا في باريز باسم قرة عيون الموحّدين حضرة صاحب الحوض واللواء سيدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومن المعلوم حرية الأروبيين وخصوصًا في باريز وعدم مبالاتهم بما يمس أي دين لأن نظامات تلك البلاد تبيح حرية القول والتهتك غير أن ولي النعم أمير المؤمنين اتخذ الحكمة والحزم حسب حميته الدينية وخابر حضرة الموسيو سادي كارنو رئيس الجمهورية فتوفق أولًا لمنع تشخيص تلك الرواية موقتًا ثم لمنع تشخيصها مؤبدًا إجابة للالتماس السلطاني فكان من آثار هذه الحمية الدينية والخدمة العظيمة من حضرة خادم الحرمين الشريفين اتصافه بلقب خادم رسول الثقلين صلّى الله عليه وسلّم وتأكيد خلوص محبة عموم المسلمين وشكرهم لحضرة الخليفة الأعظم.

وقد شكرت جرائد الأستانة حضرة رئيس الجمهورية المشار إليه والحكومة الفرنسوية ولا ريب أن هذه الحادثة تؤثر بإحساس الامتنان للشعب الفرنساوي لإجابة طلب الحضرة العليَّة الشاهانية وتوكد حسن المناسبات السياسية بين الدولتين وبين الأمة الإسلامية والفرنساويين.

- قضت المراحم الشاهانية بتشكيل لجنة برياسة حضرة ولي النعم لأجل إسعاف أهالي الحجاز وقد عهد بالرياسة الثانية إلى حضرة دولتلو حسين رضا باشا ناظر الأوقاف الهمايونية الجليلة وقد تقرر طبع أوراق بقيمة ٢٥ ألف ليرة لتوزيعها وجمع قيمتها من أهل الخير وإيصال المبلغ المذكور إلى أهل الحجاز.

وصل إلى الأستانة العليَّة حضرة البرنس ولي عهد إيطاليا فاستقبل بالإكرام وحل ضيفًا في دائرة المراسم السلطانية.

- أقفلت إدارة المطبوعات البهية جريدة «ثروت» لمدة شهر غير أن العدالة السنية والمراحم الشاهانية قضت بإعادة ظهور الجريدة المذكورة وقد عادت إلى سابق خدمتها تشكر إحسان حضرة ولي النعم «ونحن نشكر العواطف السنية على المطبوعات ونقدم لرفيقنا التبريك».

- ذكر في «ترجمان حقيقت» و «صباح» أن مجلس شورى الدولة قد رد طلب يوسف أفندي إلياس المتعلق بطلب امتياز طريق حديدية من حيفا إلى داخلية سورية وذلك بعد تدقيق مندرجات لائحته.

- تم تعميم الدارعة «آثار توفيق» وخرجت من الحوض إلى محل وقوفها.

أخبار داخلية

صورة الإخطار المرسل لجريدة البشير

حيث نشرتم في العدد ألف وستة من جريدتكم المؤرخة في السادس والعشرين من شهر آذار سنة ١٨٩٠ فقرة بحق الإسرائيليين فضلًا عن أنها عارية عن الصحة ومقرر لدى الحكومة السنية عكسها فتكون موجبةً أيضًا إلى تخديش الأذهان بناءً عليه قد صار تعطيل جريدتكم البشير لوقت غير معين وتحرر هذا الإخطار لكم لكي تتوقفوا عن نشر الجريدة المذكورة في ١٠ شعبان سنة ٣٠٧ و ١٩ مارت سنة ٣٠٦. مدير أوراق ولاية بيروت

فنرجو أن لا يكون هذا التعطيل لمدة طويلة لتعود إلى الظهور بعد الاحتجاب وهذا ما نرجوه من حضرة ملجأ الولاية الجليلة المعظم.

نشرنا في هذا العدد مقالة بخصوص الطرق الحديدية وأملنا أن يترتب عن ذلك الفوائد المطلوبة للأوطان.

قد تم إصلاح وتعمير دائرة التلغراف بمركز ولاية بيروت الجليلة بظل توفيقات الحضرة العليَّة الشاهانية بصورة تستلزم الممنونية ويسرنا أن نعلن ترقي أمور التلغراف والبوستة حسًّا ومعنى وذلك بهمة الفاضل النشيط عزتلو حمدي أفندي باش مدير التلغراف والبوستة في الولاية واعتناء المأمورين الذين يعرفون مزية حسن الخدمة الموجبة للثناء.

نقل عزتلو أحمد شكري أفندي قائمقام عكار إلى قائمقامية قضاء صفد وعزتلو عبد السّلام أفندي الحسيني قائمقام صفد إلى قائمقامية قضاء عكار.

جرى قبلًا اجتماع جمعية التفريق في مركز ولاية سورية لانتخاب الأعضاء المقتضى تجديد انتخابهم في مجلس إدارة الولاية ومحكمتي الاستئناف والبداية وقد أسقطت جمعية التفريق حضرة سعادتلو أحمد باشا الشمعة من عضوية مجلس الإدارة لما أن عليه ذمة أميرية ولسبب آخر.

وقد تم الانتخاب حسب أصوله وبعد عود حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا إلى مركز الولاية من تفقد أحوال الملحقات عين لمجلس الإدارة يوسف باشا زاده سعادتلو محمَّد باشا وكيلاني زاده فضيلتلو سعيد أفندي وميخائيل أفندي سيوفي ومايز أفندي لزبونا.

ولمحكمة الاستئناف عظم زاده عزتلو خليل بك وأيوبي زاده فضيلتلو محمَّد علي أفندي ونعمان أفندي أبي شعر وجرجي أفندي شلهوب.

ولمحكمة البداية عجلاني زاده مكرمتلو عطاء أفندي وأسبر أفندي السبع.

في جريدة سورية قد سقط سقف قهوة سوق الخيل على تسعة أشخاص امتنع عليهم الخلاص وبالحال بادر سعادتلو طيار باشا قومندان المركز مع العساكر النظامية وسعادتلو فوزي باشا قومندان الزاندرمة مع مدير البوليس وأفراد الزاندرمة وأنقذوا الأشخاص المذكورين سالمين إلا اثنين منهم وجدا مجروحين بجروح خطرة. فنثني على اهتمام الموما إليهم ونستصوب أمر حضرة ملجأ الولاية الأفخم بتفقد الأماكن المتداعية للسقوط لأجل هدمها لمنع الضرر وأملنا أن البلدية تحافظ على ذلك فإن هذه الوقوعات تكرر حدوثها في الشام.

قدم إلى بيروت حضرة أسعد باشا رئيس عشيرة الدنادشة وتشرف بمقابلة حضرة دولتلو والي باشا.

توجه إلى طرابلس الشام العلامة الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب.

وقدم من الإسكندرية الماجد الأديب رفعتلو خليل أفندي حمادة لأجل زيارة عائلته وأحبابه.

كان يوم الأحد «أمس» الفصح عند الطوائف الغربيين وتبادل القوم زيارات المودة والمحبة أدام الله أيام الهناء على الجميع.

احتفل بأول شهر نيسان الغربي بمباشرة تخطيط الطريق الحديدية من يافا إلى القدس الشريف بحضور سعادتلو متصرف اللواء وأركان المتصرفية وأملنا حصول احتفالات كثيرة من هذا القبيل بظل توفيقات الحضرة العليَّة الشاهانية.

مراسلات

عكا في ٥ شعبان سنة ٣٠٧

بالأسبوع الماضي بوشر باستئناف عمل طريق الشوسة بين حيفا والناصرة والمأمول إتمامه بأقرب وقت بصورة متقنة.

علمت من جدول إحصاء دائرة استنطاق محكمة بداية عكا السنوي بأن جميع الدعاوى المدورة من سنة ٣٠٤ مع ما ورد بسنة ٣٠٥ نجز أمرها تمامًا ولم يدور لسنة ٣٠٦ إلا دعوتان فقط فهذه همة تذكر لجناب رافعي زاده مكرمتلو عبد الله أفندي مستنطق عكا نظرًا لعدم سبق ذلك بالدائرة المرقومة.

عاد من الأستانة جناب وطنينا إلياس أفندي مدور نائلًا الشهادة الرسمية بمعاطاة فن الطب من الدرجة الأولى وقد أحسنت عليه نظارة الطبية الجليلة بإعادته لمأمورية طبابة بلدية عكا فسررنا بهذا التعيين.

أرى جميع الناس يثنون على رفعتلو سعيد بك مدير تلغراف وبوستة مركز عكا وبالحقيقة إن الثناء عليه بمحله نظرًا لمزيد دقته وحرصه بأمر ضبط مأموريته حقها كثّر الله من أمثاله أناسًا يعرفون حق مأموريتهم ويقيمون بها طبق الرضا العالي.

حمص في ٢٠ شعبان سنة ٣٠٧

حسب أمر حضرة ملجأ ولاية سورية الجليلة حضر إلى مركز هذا القضاء جندي زاده فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي بمحكمة بداية حماة لأجل حسم الخلاف الواقع بين قبيلتي الداغستان والجركس وبحكمة عزتلو محمود بك قائمقام القضاء والمعاون المومى إليه قد زال الخلاف وأخذ على المذكورين سندًا بعدم إجراء أدنى حركة تخل بالراحة العمومية.

قد تمت انتخابات مجلس البلدية وقد اكتسب الأكثرية الوطني المحبوب رسلان زاده مكرمتلو مصطفى أفندي فتعين رئيسًا للمجلس المذكور والموما إليه ممن يرجى منه إيفاء هذه الوظيفة بكمال العفة والاستقامة فنسأله تعالى التوفيق.

صيدا في ٣١ آذار سنة ٩٠

أحضر إلينا رسالة من صيدا فلخصنا منها ما يأتي

- في الجمعة الماضية رزئت عائلة الخواجات رزق الله بفقد عضدها وكبيرها الوجيه الماجد الخواجه فضول رزق الله فيس قنصل دولتي روسية واليونان الفخيمتين مزودًا بالأسرار عن يد كاهن طائفته القس إبراهيم واحتفل بجنازته في الكنيسة الأرثوذكسية التي غصت بالجماهير على اختلاف الطبقات والمذاهب وبعد ذلك نقل للمدفن بكل إكرام وقد مشى في جنازته وكلاء قناصل الدول بالملابس الرسمية يتقدمهم ترجمان دولة روسية ناقلًا ما حازه من الوسامات وقد تليت المراثي تعدد ما كان له الكرامة والمكانة ورقة الجانب ودماثة الأخلاق وحب السلام مما استلزم رضا دولتيه ومحظوظية مأموري الدولة العليَّة أيّدها الله ومما تقدم يتضح عدم صحة ما كتبته جريدة البشير بتاريخ ٢٦ آذار في العدد ١٠٠٦ والعجب من إلحاقها بالسؤال المختص بي حيث قد وجد من جعل هذا الأمر وسيلة للانتقام مني فأخذ يفرغ ما في كنانة صدره من سهام الفساد ناسبًا لي تلك الرسالة ولما كان دأب الإنسان الصادق أن لا يخشى في قول الحق لومة لائم جئت برسالتي هذه راجيًا درجها في جريدتكم الغرّاء لكي يصير تبرئة ساحتي مما ذكر في تلك الرسالة وظهور خيبة آمال المفسدين.

إدوار دو كتافاكو

السكك الحديدية

بسبب انهماك الناس في بيروت وحيفا وطرابلس الشام بأمر الطريق الحديدية واهتمام ولايتي سورية وبيروت ومتصرفية لبنان بطرق الشوسة لتسهيل المواصلات وجدنا من الضروري أن ننشر في جريدتنا «ثمرات الفنون» ما ذكره حضرة عطوفتلو أحمد مدحت أفندي في أثناء جولانه في أوربا متعلقًا بخطوط حديدية من اختراع الموسيو «ده قوويل» الفرنساوي تعميمًا لفائدة ما ذهب إليه المشار إليه بتدوين ذلك برحلته وإذاعته بجريدة «ترجمن حقيقت» المعتبرة وهاك ترجمة ذلك وأملنا أن يترتب عن هذا البحث أثر نشاهد نتائجه المفيدة إن شاء الله.

قال المشار إليه: إن الأمر الأول الذي حوّلت نظري وأفكاري إليه في أثناء تفرجي على عجائب المعرض العمومي في باريز إنما هو طريق «ده قوويل» الحديدية وقد كنت قبل ذهابي إلى أوربا قرأت في صحف الأخبار مرارًا أن مهندسًا اسمه الموسيو «ده قوويل» قد أنشأ في معمله المؤسس في قرية «بتي بنورغ» بجوار باريز نوعًا من الطرق الحديدية يظن أنه ألعوبة ثم بعد مدة وجيزة وقفت على كتاب فهرست «كاتلوك» هذا المعمل وما يتضمن من الأدوات والآلات بالرسوم الكاملة وبعد أن أمعنت به نظر الدقة وجدت أن هذه الطرق الحديدية تصنع من بضعة قضبان حديدية تخن الدقيق منها إصبعان وأغلظها ثلاث أو أربع أصابع والمسافة بينهما لأدق هذه القضبان عبارة عن أربعين سانتيمترًا ولأكثرها غلظًا عبارة عن خمسة وستين سانتيمترًا. وهذه الطرق الحديدية تجر عرباتها الصغيرة بواسطة الإنسان أو الحيوان فيمكن للإنسان المشتغل على أصغرها أن يجر حملًا تبلغ زنته ١٥٠٠ أقة تبعًا لاعتدال الطريق وأما الطرق الكبيرة التي يبلغ عرضها ٧٥ سانتيمترًا فإنهم يستعملون لها «لوقوموتيف» مناسبة لجسامتها وفي هذه الحالة تقوم هذه الطرق الحديدية المنسوبة للموسيو ده قوويل بمثل الأعمال التي تقوم بها الطرق الحديدية الكبيرة. وهذا التتبع كان ظهر لي في إستانبول بمجرد وقوفي على كتاب فهرست المعمل المذكور وهناك أيضًا رأيت أنه قد بيع عدد كبير من هذه الطرق لأجل استعمالها في خدمة المزارع ونقل المهمات العسكرية في أفريقيا وأميركا وأوستريا والهند وآسيا الوسطى والكوشنشين وبيع منها أيضًا عدد لاستخدامه في معامل أروبا حتى أن الإنكليز الذين اشتهروا بعمل الأدوات الحديدية ولم يكن أحد يتصور أنهم يحتاجون إلى مثل هذه الطرق الحديدية قد اضطروا إليها فبيع منها في لندرا عدد كثير مما رفع للموسيو «ده قوويل» رايات الفخر وفي أثناء تتبعاتي هذه كنت أقول في نفسي تسلية لها ببعض أفكار وتصورات لذيذة أنه يمكنني إنشاء خط حديدي من مينا هنكار إلى قرية «آق بابا» لحد مزرعتي المجاورة لها من هذه الخطوط الحديدية ولعمري إن هذه التصورات ليست من قبيل التمنيات المحالية والظنون الخيالية فإنه ليمكن اعتياديًّا فرش كل كيلومتر من أصغر هذه الطرق الحديدية بألفي فرنك وحيث كانت المسافة التي تصورتها ووضعتها في دائرة الخيال عبارة عن ثمانية كيلومترات كان يمكن إتمام هذا التصور وإبرازه من عالم الخيال إلى عالم الحقيقة بثمانمائة ليرة أو بألف ليرة. نعم إن هذا المبلغ كثير على مثلي إلا أنه لا يحسب شيئًا مذكورًا بالنسبة إلى الأغنياء الذين ينفقون أكثر منه في سبيل بعض خيالاتهم وأمانيهم ولا يؤثر فيهم بالكلية. ثم عند ذهابي إلى باريز وزيارة المعرض العمومي وبعد أن ركبت في عربات إحدى هذه الطرق الحديدية غير مرة التي كانت منشأة في داخل هذا المعرض تحول نظر اعتباري إلى أهميتها زيادة عن الأول وقد وقفت على بعض دقائق لم أكن أعرفها من قبل مما وسع آمالي وأيّد تصوراتي بفائدة الطرق المذكورة فقد اجتمعت في أثناء جولاتي ببعض المهندسين المنسوبين إلى معمل هذه الطرق الحديدية ممن تنحصر أعمالهم في شهرة معمولاتهم وترويج صناعتهم وإقناع من يتقدم إليهم بطلب بعض الإيضاحات عن حالة الطرق الحديدية المذكورة فدفعوا إليّ مجددًا كتاب فهرست المعمل بالرسوم الكاملة وأخذوا يبينون لي النفقات اللازمة لإنشاء طريق منها بالأرقام فازددت معرفة واختبارًا بهذا العمل فوق ما

كنت أتصور وأتأمل وها أنا ذا أرفع إلى القراء وخصوصًا لقراء مقالتي من الولاة والمتصرفين وغيرهم من الملكيين ذوي الغيرة والإقدام على عمران البلاد الموجودين بها نتيجة تتبعاتي وتدقيقاتي فأقول إنه يمكن إنشاء أكبر خط من خطوط «ده قووبل» بنفقة تقل كثيرًا عن النفقة اللازمة لإنشاء طريق عربات «شوسة» في أي محل كان على وجه الإطلاق لأنه لما كانت سعتها عبارة عن ٧٥ سانتيمترًا وتزيد عرباتها من طرفيها ٧٥ سانتيمترًا أيضًا كان يمكن فتح طريق بعرض مترين وخمسة وعشرين سانتيمترًا. والطريق الذي يفتح بهذه الصورة عبارة عن تسوية وتمهيدات ترابية لا يلزم فيها ما يلزم لطريق الشوسة وفضلًا عن ذلك يوجد لمد هذه الخطوط الحديدية على الأنهر جسورًا حديدية مهيأة وإذا وجد تلة بين جبلين فلا تحتاج لتسوية وتمهيد لأن فيه من الوسائط الكافية لإزالة هذه العقبات ولا يلزم فيه وضع عارضة خشبية على حدة لأجل وصل القطارات ببعضها فإنها محكمة الالتصاق بعارضتها فبمجرد ربطها يصير تشغيلها وهذا لا يحتاج إلى أقل صعوبة وإنما يمكن إتمامه بغاية ما يكون من السهولة ولهذه الطريق مزية أخرى وهي أنه يمكن وضع الخطوط الحديدية على التراب بعد تسوية التراب قليلًا ولا تحتاج في الطرق الوعرة للأقواس التي لا غنى عنها للطرق الحديدية الكبيرة بل يمكن إدارتها بمثل الأقواس البسيطة التي تستعملها في تدوير عربات الأبقار عندنا. وعمل الكيلومتر الواحد من أحسن وأكبر خطوط هذه الطرق وجعله صالحًا للسير عليه مهما احتاج إلى الكلفة والنفقة فلا يحتاج إلى أكثر من عشرة آلاف فرنك أو ٤٥ ألف غرش حالة كون إنشاء طريق العربات «شوسة» بطول ألف متر وعرض ٥ أمتار على الوجه المطلوب لا يمكن إتمامه بهذا المقدار المتقدم من النفقات وإذا بحثنا في الفائدة من هذا الخط الحديدي نرى أنه يحسب خطًّا حديديًّا لا ريب فيه إذ أنه ما عدا أن سرعة سيره في الساعة هي عبارة عن خمسة عشر إلى خمسة وعشرين كيلومترًا يمكن أن يوضع في كل من عرباته المخصوصة بنقل الأبقار والبغال ستة رؤوس من الحيوانات المذكورة ويمكن أيضًا وضع مدافع الصحارى المتوسطة وستة حيوانات مع عجلتها في ضمن ثلاث عربات من هذه الطريق الحديدية ونقلها إلى أي الجهات. وأما القطارات التي تشتغل وتسير على الخط الحديدي في معرض باريز العمومي فهي مؤلفة من خمسين عربة وفي كل عربة منها يمكن إركاب خمسين شخصًا فتكون جملة ما تنقله العربات المذكورة من الأشخاص دفعة واحدة ٢٥٠٠ نسمة. على أن الفائدة الكبيرة التي استفدتها من اجتماعي بالمهندسين والمباحثة معهم بهذا الموضوع هي أنه إذا رغب أحد بمشترى أدوات «لوقوموتيف» لهذا الخط مع عربات النقل اللازمة لبضعة مئين من الكيلومترات فلا يكون المقاول مجبورًا لأداء قيمتها دفعة واحدة وإنما يمكن له الاتفاق على تأدية الثمن وفائدته على سبيل الاستعراض حسب الشروط التي يتفق عليها وإجراء المبايعة على هذه الصورة. ولعمر الحق إنني بعد إذ وقفت على هذه التسهيلات والفوائد المتقدم بيانها أيقنت بأن تصوري وأمنيتي لم تذهب أدراج الرياح حيث ثبت عندي كما ثبت عند الجميع الآن بوجه لا يقبل الاشتباه أن إنشاء هذا الخط الحديدي من أهم وأفضل وسائط النقل التي تزيد في معمورية قسم الأناطول المبارك بالسرعة العاجلة والتي تفيض على الأهالي معين الثروة والفلاح ولكن يستفيد الولاة والمتصرفون الساعون في الأناطول «وغيرها» بإنشاء طرق العربات قيامًا بخدمة الدولة والمملكة من هذا الاختراع فإن إنشاء هذه الخطوط لا يكون في المستقبل مانعًا من إنشاء خطوط حديدية كبيرة ومن أكبر منافع هذا الخط أنه عند الرغبة والإرادة يمكن فك لوالبه ورفعها إلى طرف آخر بحيث يمكن والحالة هذه استخدامه والانتفاع به في سائر الأحوال.

فالرجاء بهمم وإقدام مأمورينا الملكيين الساعين بعمران الأوطان المستنفدين الوسع بخدمة البلاد أن يعطفوا إلى ما تقدم نظر الدقة والإمعان وأن يقدموا الرغبة والاهتمام على اختيار وتجربة هذا الأمر المفيد وما كنت لأشبته أو ارتاب بأن أسهل وأهون الوسائط النقلية التي يمكن إنشاؤها لنا إنما هي خطوط ده قوبيل الصغيرة.

ساكن الجنان السلطان عثمان خان

تابع ما قبل

قد كان المشار إليه فوق الربعة في الطول قوي البنية والتركيب عصبي المزاج تلوح عليه سمات العظمة والمجد أسمر اللون حاد النظر هادئه أسود الشعر واللحية والحاجبين وبالجملة فإن هذه الصفات المستجمعة فيه كان تزيده عظمة ومجدًا وتميزه عن سواه وتدل على باسق فضله وباذخ نبله.

وروى المؤرخون الثقات أنه كان طويل الساعدين وإن هذا التركيب المخصوص به كان لدى الشعب بمنزلة دليل حسي على أنه سيكون أقدر وأعظم حولًا وطولًا من ملوك الفرس.

وكان يلبس القفطان الذي كان يلبسه رجال الحرب من أهل الإسلام وطربوشًا أحمر تحيط به عمامة بيضاء ومن صفاته أنه كان يستخف بالذهب والحجارة الكريمة ويحتقر أباطيل العالم ويمتهن زينة الملوك ويهزأ من تهافتهم على البذخ وإظهار العظمة وكان يتقلد بالسيف الذي لمعت من إفرنده أنوار النصر وأظهر العجائب والغرائب ويعتقل الرمح الذي كان شارة رجال الحرب من العرب والطبر الذي كان يتقلده رجال الفرس.

وكان حسن الأخلاق رضيها لين العريكة شديدها وهو شبيه بجميع صفاته وأخلاقه بأخلاق الصحابة «رضوان الله تعالى عليهم» وكان عزيزًا عند الشعب محبوبًا إليه وذلك بالنظر إلى حلمه وعدله وحكمته كما كان أولئك أهل المقام والمنزلة عند ذويهم بالنظر إلى عدلهم وحكمتهم.

وحيث أنه كان قائدًا شجاعًا وحاكمًا عادلًا تمكن بهاتين الصفتين من ترتيب شؤون بلاده وتنظيم أموره وعرف كيف يستجلب إليه قلوب الرعية ويسوسها فوضع اهتمامه أولًا في توسيع نطاق البلاد ولم يأل جهدًا في تكبير دائرتها ومما كان يزيد في رغبته ويعظم لديه الآمال المنبعثة من دائرة تصوراته وأمانيه أن العناية الصمدانية وضعت تحت مطلق نظره أجمل مشهد يتوق إليه الإنسان وألطف منظر تعشه الجوارح وتألفه العينان ألا وهو البحر المحيط بلمعانه وقصور بروسه العجيبة وقبابها المرتفعة وفوق ذلك منظر القسطنطينية المدهش الألباب.

ولم يكن من أهل الفخفخة على الإطلاق ولذلك حصر أهل الرأي لديه بعمه الشيخ أده بالي وأولاده لا غير فهم الحاشية والوزراء وكان عمه المشار إليه وزيره الأكبر ومستشاره وأولاده وزراء المملكة وقوادها هذه كانت حاشيته بعكس الحاشية التي كنت لدى ملوك الفرس. إذ أن المملكة العثمانية الفتاة كانت منزهة عن أباطيل الزهو وزخارف المجد متمسكة بعرى البساطة حسنة الأخلاق سليمة القلب. لسانها كأخلاقها وأزياؤها كجنودها وقد كان قوم حضرة المشار إليه لطفاء الشمائل أحرار الضمير لا غش ولا خداع في قلوبهم طلقي الوجه واللسان متمتعين بالخيرات لا يعوزهم شيء من حاجات السعادة والهناء لا همّ لهم في الحاضر ولا خوف ولا عناء من المستقبل فإن وجودهم بقيادة رئيسهم المجيد المشار إليه كان لديهم بمنزلة يقين على أن الظفر سيكون أبدًا من جانبهم بدليل أنهم كانوا يذهبون إلى محاربة الأعداء بمنتهى الرغبة والسرور ويستقبلون السيوف في ميدان الوغى بوجه باسمة كأنما هم لدى ذويهم في أيام الأعياد.

ومن صفات ساكن الجنان المشار إليه أنه كان بعد عودته من الحرب يوزع الغنائم والمكاسب على فرسانه وأبطاله ويخص الفقراء واليتامى بحصة كافية منها لا ينسى أحدًا كبيرًا كان أم صغيرًا عظيمًا كان أم حقيرًا ولا يدخر شيئًا من الغنيمة لنفسه فإنه قد توفّاه الله ولم يترك ذهبًا ولا فضة وإنما كانت متروكاته عبارة عن قفطان مطرز وعمامة من قماش أبيض وبعض رايات وعدد من جياد الخيل يستخدمها أيام الحرب وبعض مواش لحراثة الأرض فإن الأتراك كانوا أسودًا عند الحروب ومزارعين في زمن السلم يصرفون أوقاتهم في زراعة الأرض واستخراج خيراتها كأبطال الرومانيين القدماء الذين كانوا حربيين وزراعيين بوقت واحد.

وأما بيت الغازي المشار إليه فقد كان مضيفًا لجميع الناس ومأوى للشارد والوارد ومنزلًا لقبول الأغنياء والفقراء والمسلمين والمسيحيين والغالبين والمغلوبين بلا فارق بين الرتبة والمذهب وكان مظهر المحبة والإخاء الإسلامي ومجلى الرقة والكمال ومثال مكارم الأخلاق كثير الرأفة عظيم الشفقة والحنان يصون عرض المسيحيين ودمهم ومالهم. وبينا كان الأمراء التركمانيون الذين كانوا متوطنين في آسيا الصغرى وغيرها من المدن ينشرون المخاوف ويرتكبون الموبقات ويعيثون فسادًا وينهبون الرعايا كان السلطان عثمان ينشد في بلاده رايات السلام ويحي روح السعادة والهناء والأمان ويصح أن يقال فيه أنه كان أبًا لرعيته إذ أن حلمه كان مساويًا لعدله ورقة طبعه مضاهية لحسن مباديه.

وهذه الصفات القلبية لم تتغير ولم تتناقص فيه بل بقيت بقاء شهامته ومروءته فإنه حافظ عليها منذ دب إلى أن شب واشتهر بها مذ كان أميرًا بسيطًا لقبيلته إلى أن صار بشهامته وبسالته سلطانًا جليل القدر عظيم الشان.

وظل معروفًا بالصداقة موصوفًا بالاستقامة مذكورًا بالخير مشهورًا بمحاسن الصفات أمينًا للسلطنة السلجوقية في السراء والضراء.

وكانت علاقاته معها حسنة للغاية وقد ظهرت بها أخلاقه وصفاته المملوة من السذاجة مع الرفعة والمجد وكانت هذه العلاقات متينة محكمة لا تكاد تقبل الانفصام وكان المشار إليه بمقتضى ما أشرب قلبه من حب الصداقة والاستقامة صحيح الأمانة للسلاطين السلجوقيين حتى أنهم لم يكونوا يسألونه حسابًا عن أعماله وإجراءاته وإنما كانوا يرسلون إليه من وقت إلى آخر كتبًا ورسائل كشهادات حسية برضاهم عنه وممنونيتهم من تصرفاته المرضية.

ولم تقف مظاهراتهم بالميل إليه عند هذا الحد بل تجاوزته إلى أكثر من ذلك فإن السلطان علاء الدين السلجوقي بعث إليه برجل يقال له اكتيمور رسولًا ينقل له لقب الإمالة الذي استحقه بأمانته وشجاعته ويبلغه جزيل رضاه وكمال ثقته به وقد كان مع اكتيمور الموما إليه عدد من الأتباع والحاشية والفرسان وصحبته كتابًا بإمضاء السلطان علاء الدين يبلغ عدد صفحاته نحو خمس وعشرين صحيفة مدبجة برقائق الأشعار وبدائع التضمينات وغرر الكلام مما كان مألوفًا في هاتيك الأعصر الماضية وكلها ناطقة بالشكر له والثناء عليه فكان جواب السلطان عثمان على هذا الكتاب مؤلفًا من صحيفتين سلك به مسلك الحقيقة من التعبير والبساطة في التحبير مبينًا به بمنتهى الطهارة وصفاء القلب إحساساته الكريمة وسجاياه الشريفة وأمانته الصحيحة للسلطان علاء الدين بحيث أنه لو وقف على هذين الكتابين منتقد يحسن الملاحظة والنقد وقابل بين خيالات التعبير ومجازات التحبير في الكتاب الأول وبين حقائق الكلام وسذاجة الأسلوب في الثاني لحكم من أول وهلة بمزية السلطان عثمان وتقدمه على أمثاله وذلك لأن الفساد العجمي الذي كثر واتسع بسبب توالي الثورات ثم امتد إلى قونية عاصمة السلطنة السلجوقية وكان سببًا لظهور السلطان عثمان لم يكن له أثر عند العثمانيين.

التابع للتابع

الأخبار التلغرافية

برلين في ٢٦ آذار - تعين الجنرال كابريفي وزيرًا لوزارة بروسيا الخارجية بدلًا من الكونت هربرت بسمارك. وقد أرسل الإمبراطور غليوم إلى الإمبراطور فرنسوا جوزيف تأكيدات تثبت له محافظة الجنرال كابريفي على التحالف الثلاثي.

لندرا في ٢٧ - ستبتدئ فترة مجلس العموم من أول نيسان القادم إلى ١٧ منه.

بطرسبرج - امتدت ثورة التلامذة إلى بطرسبرح وشركوف وقزان.

لندرا - يؤكدون أن الإمبراطور غليوم أكد للبرنس دي غال ما أمكن في إحكام عرى صلاته مع إنكلترا.

رومية - اتخذ الموسيو نيكويتره وماغلياني رئاسة الحزب المضاد لمعاكسة الموسيو كريسبي وقد نسبا العجز الحاصل في ميزانية الدولة إلى الاندماج إيطاليا في التحالف الثلاثي وإلى سياستها الاستعمارية.

برلين في ٢٨ - إن وداع الإمبراطور للبرنس بسمارك في يوم الأربعاء كان غاية في المودة وقد عانقه الإمبراطور. يعزى

تعيين الجنرال كابريفي إلى أن الإمبراطور ينوي إدخال تغييرات مهمة في تنظيم الجيش.
نيويورك

- هبت عواصف شديدة تسبب عنها أضرار جسيمة في لويس فيل حيث هدمت ٣٠٠ بيت وحملت محطة السكة الحديدية وألقتها في نهر أوهايو الذي أزبد واهتاج أشد الهياج بفعلها فيه وقد توفي بسبب ذلك ٨٠٠ نسمة في مدينة لويس فيل ومن هؤلاء ٣٠٠ نسمة كانوا يحيون ليلة راقصة في ندوة المدينة وإن الأتلاف التي لحقت بالبلدان التي هبت عليها الأعصار جسيمة لم يسبق لها مثال ولا تزال التلغرافات ترد بحصول تيارات وأمطار غزيرة.

القاهرة - تقرر مد خط حديدي من وادي حلفا إلى بعد خمسة أميال عن سراس وقد زحف ودهوس باشا بقوة من الفرسان لتفقد الأراضي على مسافة مائة ميل إلى الجنوب من وادي حلفا.

ويانه - لا تزال الأخبار تشير إلى وشك انعقاد مؤتمر من وزراء التحالف الثلاثي.

برلين - أعلنت جريدة البرلينرطاجبلاط سرورها من استعفاء الكونت هربرت بسمارك لاعتبارها أنه إذا بقي في منصبه ألحق ضررًا بألمانيا.

باريز في ٢٩ - أرجئ مجلس السناتو إلى ٦ أيار.

برلين - أقفل مؤتمر الفعلة أعماله. سافر البرنس بسمارك في المساء إلى فريد كروخ وقد ودع على المحطة بمزيد الاحتفاء والاحتفال من الجميع.

بطرسبرج - كانت زيادة ميزانية العام الماضي ١٣٥٠٠٠٠٠ روبل.

لندرا - نزع عشرة آلاف من عملة الأحذية هنا إلى الثورة وهم يطلبون أن يخصص لهم ما يشتغلون فيها في حوانيت رؤسائهم.

لسبون في ٣١ - جاءت نتيجة الانتخابات مناسبة للحكومة وانتخب الماجور سربابنتو نائبًا عن لسبون.

لندرا - بلغ التيمس عن الأستانة العليَّة أن قد صدرت إرادة شاهانية تصدق على الوفاق المصري الذي أبرمه السير هنري دريموندوولف.

القاهرة في ١ نيسان - صادف ودهوس باشا في فركات جواسيس من الدراويش فشنّ الغارة عليهم وأسر منهم خمسة أشخاص وثمانية جمال ثم عاد إلى وادي حلفا.

لندرا - بلغت زيادة الإيرادات في السنة المالية التي انتهت أمس ٨٣٠ ألف ليرة أما الأموال الغير المقررة فقد نقصت مليون ليرة ونصف.

باريز - تفحص الموسيو ريبو وزير خارجية فرنسا أوراق المخابرات التي جرت مع مصر وإنكلترا بشأن تحويل الدين المصري ثم عرض اقتراحات جديدة جرت المخابرات فيها على أحسن منال بحيث يؤمل نجاحها عما قليل.

برلين في ٢ تم الاتفاق على أن يتقابل الإمبراطور غليوم مع حضرة القيصر في الصيف المقبل.

اقتبل البرنس بسمارك عددًا لا يحصى من تلغرافات التهنئة بعيد مولده الذي وافق يوم أمس.

البرنس بسمارك وخلفه

أهم ما تبحث به الجرائد الأروبية هو خبر استقالة البرنس بسمارك بعد أن صرف في خدمة ألمانيا معظم حياته مفصلة ما تقدم الاستقالة وما حصل بعدها من المخابرات والمداولات فرأينا أن نلخص بعض هذه الفصول على الوجه الآتي

قالت جريدة الديبا أن قبول استعفاء البرنس بسمارك بصورة رسمية لم يحصل إلا في العشرين من الشهر الماضي وأن ما شاع عن حصوله قبل ذلك لم يكن صحيحًا فإن الإمبراطور قد حاول ما أمكن ولكن إصرار البرنس قد اضطره على أن قبل به رسميًّا وقد عقدت جلسات متتابعة بين الإمبراطور غليوم وبين الوزير فون بوتيكر وكان الغاية منها حمل البرنس على البقاء في مركزه بحيث أن الوزير فون بوتيكر صار بمنزلة متوسط بين الإمبراطور والبرنس بسمارك لإصلاح ذات البين ولكن كل هذه المساعي لم تجد نفعًا وقد ثبت أن الموسيو كابريفي قومندان الجيش العاشر سيكون خلفًا للبرنس بسمارك.

وأما ترجمة هذا الرجل فهي كما يأتي: هو جورج ليودي كابريفي ولد في برلين في الرابع والعشرين من شهر شباط عام ١٨٣١ من أبٍ كان مستشار المجلس الأعلى ودخل في سلك العسكرية عام ١٨٤٩ وسمي عام ١٨٦١ قائدًا بسيطًا وفي سنة ١٨٧٠ صار قائمقامًا للمعسكر العاشر وسنة ١٨٧٧ رقي إلى رتبة ماجور جنرال وفي سنة ١٨٨٢ رفع إلى وظيفة نائب قومندان ميتس برتبة نائب جنرال وفي سنة ١٨٨٣ عين بدلًا من الموسيو ستوك في البحرية وصار قيس أميرال وكانت هذه المرة الأولى التي أحرز بها قائد عسكري لم يمر في سلك البحارة هذا الرتبة البحرية وبعد وفاة الإمبراطور فريدريك استعفى من الخدمة لأسباب ما برحت مجهولة إلى الآن ثم عين الموسيو كابريفي قومندانًا للمعسكر العاشر في هانوفر وكان قائمًا بهذه الوظيفة كما ينبغي وقد دعي الآن ليكون خلفًا للبرنس بسمارك.

وروت الجرائد أن الإمبراطور قد بعث إلى البرنس بسمارك وإلى الكونت هربرت بسمارك كتابًا يظهر به أسفه من استقالتهما ويثني عليهما أطيب الثناء وإن الجرائد الألمانية قد استاءت من ذلك وأما الجرائد الروسية فقد تظاهرت بالمسرة والابتهاج.

روي أن لوجود ولي عهد إنكلترا في برلين أهمية سياسية وقد دارت المذاكرة على دخول إنكلترا بصورة رسمية بالاتفاق السياسي.

إيطاليا

عقدت بين ملك إيطاليا وبين منليك ملك الحبشة معاهدة تجارية وسياسية متضمنة عشرين بندًا وقد ذكرنا قبلًا بعض مفاد هذه المعاهدة ومن المعلوم أن بعض الدول أبت الاعتراف بها وقد نشر الآن بنود هذه المعاهدة وملخصها أن كلا من الفريقين يستطيع أن يقيم نائبًا عنه لدى الآخر ويقيم قناصل ووكلاء قناصل وأن القوافل المسافرة من مصوع والداخلة إليها تدفع كمركًا ثمانية في المائة عن قيمة السلع وأن تجارة الأسلحة المارة بمينا مصوع إلى الحبشة لا تباح إلا لملك الحبشة وأنه كلما أراد جلب شيء منها يترتب عليه أن يقدم تقريرًا لحاكم مصوع مختومًا بختمه الملكي وأن رعايا كل من الفريقين المتعاهدين لهم الحرية في الدخول والخروج في بلاد الحبشة وبلاد إيطاليا بلا معارض وأن لكل من رعايا الفريقين أيضًا حرية تامة في رسوم ديانتهم الخصوصية وأن المخاصمات التي تقع بين الإيطاليين نزلاء الحبشة تحسم بمعرفة الحكومة الإيطالية في مصوع والتي تقع بين الإيطاليين والحبشيين تسوى وتحسم بالاتفاق بين حاكم مصوع وأحد معتمدي حكومة منليك وأن الإيطاليين المذنبين يحاكمون في جميع الأحوال من الحكومة الإيطالية وهكذا المذنبون الحبشيون يحاكمون من الحكومة الحبشية وأن على الملكيين أن يسلم كل منهما الآخر المجرمين الذين يختبئون في بلاده وأن ملك الحبشة يتعهد بمنع تجارة الرقيق وهو يتخذ حكومة إيطاليا وسيلة لمخابرة سائر الدول وأنه إذا شاء أحد الفريقين أن يدخل تغييرًا على هذه المعاهدة بعد خمس سنين تمضي من تاريخها الواقع في ٢ أيار سنة ٨٩ فله ذلك لكن لا بد له من أن ينبه الفريق الآخر.

أخبار محلية أخيرة

أخبرنا أن حضرة رتبتلو يوسف أفندي الدبس مطران الطائفة المارونية تلا يوم الأحد «أمس» دعاء بليغًا في الكنيسة المارونية للحضرة العليَّة الشاهانية وأن المجتمعين كانوا يؤمنون على الدعاء بمزيد الشوق والتعظيم.

قدم من طرابلس الشام عزتلو عبد القادر أفندي الملا مدير شركة الشوسة والترامواي وعزتلو عبد القادر أفندي كمال مدير التحريرات وعزتلو نقولا بك نوفل وعزتلو جرجس أفندي النقاش والسيد مصطفى أفندي عز الدين ونسيب أفندي خلاط من أعضاء لجنة الطريق الحديدية لمخابرة حضرة ملجأ الولاية الجليلة بهذا المشروع.

رخص حضرة ملجأ الولاية الجليلة بإعادة نشر جريدة البشير بعد احتجابها.

نورمو ٢٥ إخطار
من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

بعد خمسة عشر يومًا سيباع في المزايدة العلنية الاثني عشر قيراط من الدار الواقعة في محلة رأس النبع الغربي والستة قرايريط من البستان الكائنة الدار المذكورة فيه الواقعين تحت نومرو ٤٧ المحدودين قبلة طريق سالك وشمالًا ملك سعدى بنت خضير وورثة الحاج إبراهيم الطبش وشرقًا طريق الشام وغربًا ملك الحاج حمود جمال الدين وعائشة حرمة الحاج خليل الغزاوي ملك السيد محمَّد جمال الدين الموضوع عليهم الحجز من طرف محكمة التجارة في بيروت لوفاء مطلوب الحاج سليم الجارودي وأولاده المحكوم لهم عليه بموجب إعلام صادر من محكمة التجارة المومى إليها مؤرخ في ١٦ كانون الأول سنة ٣٠٥ نومرو ٣٠٠ مبلغ في ١٦ كانون الأول ٣٠٥ وقد أرسل له من هذه الدائرة الإخبارنامة لأجل التقيد مؤرخة في ٢٤ شباط سنة ٣٠٥ نومرو ٢٨٣ وإخبار ثانية مؤرخة في ١٢ مارت سنة ٣٠٦ نومرو ١٠ وما أجرى إيجاب ذلك فبناءً عليه اقتضى الآن عمل هذا الإخطار ونشره في الجريدة المحلية فإن كان لأحد ما يقال في هذا الخصوص يقدمه لمحله الإيجابي بظرف المدة القانونية ولأجله نشر هذا من دائرة الإجراء بيروت في ١٣ شباط ٣٠٧ وفي ٢٢ مارت سنة ٣٠٦.

إعلان
من دائرة إجراء محكمة بداية قضاء بني صعب

أرض الخريشة المحدودة عبد الرّحيم وحسن العلي وطريق ومصطفى إبراهيم قيراط ٣.

أرض السطح يحدها واد السيل وسعيد المصلح وحسين الناطور قيراط ٣.

أرض الزغاريت محدودة خضر الفروجي وإسماعيل العودة والشيخ محمَّد عبد الوهّاب قيراط ٣.

مارس الملك يحده داود وعبد الرّحيم وأحمد الشحادة قيراط ٣.

أرض الجوره يحدها إبراهيم الأحمد وطريق وعبد الرّحيم وأحمد الشحادة قيراط ٣.

مقدمًا طرح للمزايدة الثلاث قرايريط من الخمسة قطع الأرض المحررة أعلاه المحجوزين لامتناع المديون درويش الجيوسي من كور عن تأدية الدين المطلوب منه إلى نمر الصويص من طول كرم وحيث أن مدة المزايدة قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على محمَّد صادق أفندي السخن من نابلس بمبلغ ألف وستماية قرش بناءً عليه بظرف واحد وثلاثون يوم من تاريخه يقبل الضم خمسة في المائة وبعد مرور المدة المذكورة يصير فراغ القرايريط المذكورة قطعيًّا للمزاود الأخير فمن كان له رغبة فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية قضاء بني صعب في ١٥ مارت سنة ٣٠٦.

إعلان
من إدارة الديون العمومية في بيروت

إن أصحاب المحاصيل الذين ليس بأيديهم تذاكر بإيفاء عشر شرانقهم ويرغبون حلها حرير فلا يسوغ لأصحاب الكراخين والمخانق والدواليب قبول شرانقهم وأصحاب المحاصيل الذين يحلون شرانقهم في بيوتهم إذا لم يدفعوا العشر ويأخذون بوصلاية الرخصة فلا يسوغ لهم حل شرانقهم والذي يتجاسر ويحل شرانقه في بيته بدون أن يستحصل على بوصلاية الرخصة فتعتبر شرانقه مهربة من العشر فعليه يصير ضبط كامل حريره ويباع ويدفع نصف ثمنه للذين يمسكون الحرير ويخبرون عنه وأصحاب الكراخين والمخانق والدواليب الذين يكونوا حلوا حريرًا لأصحاب المحاصيل أم خلافهم بدون أن يكون به تذكرة العشر فيعاملون معاملة من كان واسطة لتهريب مال من الكمرك أي يؤخذ منهم جزاء نقديًّا في المائة ستة عشر عن مجموع ثمن الحرير الذي يصير ضبطه وبيعه توفيقًا للمادة الحادية عشر من تعليمات عشر الحرير والذين يقصدون تهريب شرانقهم من العشر ويحضرون شرانقهم إلى الكراخين والمخانق بدون تذكرة يصير ضبط الشرانق المذكورة توفيقًا للمادة الثانية عشر من التعليمات المذكورة والذين يهربون شرانقهم أو يبيعوها خفيًّا بدون أخذ تذكرة العشر وتمسك يصير ضبطها كما وأنه إذا وجد بزر قز بلدي ليس به تذكرة تعلن بدفع العشر والبزر المذكور ليس مختوم ولا به شهادة من القومسيون المخصص يصير ضبط جميعه كما هو محرر ومسطور في المادة الثالثة عشر بناءً عليه ولأجل الوقاية من مخالفة النظام يكون معلوم أنه كل إنسان يخالف المواد القانونية المذكورة يجري بحقه النظام بصورة قطعية وبدون تعلل ثم الشرانق والحرير الذي يصير نقله من محل إلى آخر فيلزم أن يكون به تذكرة تعلن دفع العشر توفيقًا للمادة العاشرة من تعليمات العشر والتذكرة المذكورة تكون من إدارة الديون العمومية إذا كان العشر أمانة لحسابها أم من الملتزم إذا كان صار إحالة عشر حرير ذاك المحل لملتزم ويلزم أن يلصق عليها ورقة بول بقيمة عشرون بارة من بول «مقبوضات الدوائر الرسمية» وتتبطل بختم الملتزم ويتصادق على التذكرة المذكورة من مأمور إدارة الديون العمومية الموجود في القضاء فعلى ذلك صارت المباشرة لإعلان الكيفية.

(عبد القادر قباني)